Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هناك ما هو أدهى : فهو حتى لو تمكن من معالجتها فإنه كان سيتملص طوعاً في تعريفه للحقيقة. في الواقع لا يمكنك الانتقال من المشكلة الميتافيزيقية إلى الانفعال الدرامي إلا عبر التباس في الكلمات، عبر خداعك لذاتك، ونقل ما ليس له أية صلة بالمشاعر إلى المستوى العاطفي. إن التلميذ الذي«يضطرب» لدى معرفته بأن العالم الخارجي قد لا يكون موجوداً، يخدع نفسه فيما يتعلق بكلمة وجود. إنه يعتقد اعتقاداً مبهماً أنه سوف يتعلم عبور الجدران، أو شيئاً من هذا القبيل لا يمكن تحديده. ويعتقد أن هذه الدراسة تمس معطياته العملية، تمس الحياة اليومية. وهذا لكي يستخلص منها إحساساً مزوراً ونشوة مزورة.

أترين الخطأ؟ إنه خطأ يقع على المستوى الأولي. فأنت تطبقين على التعريف الشائع لكلمة«حقيقة»، ولكلمة «وجود»، منطقاً لا يمكن تطبيقه إلا على تعريفها المجرد جداً في الميتافيزيقيا. ولم يعد الموضوع يتعلق بنفس المسألة إطلاقاً. وبهذه الطريقة تقلبين رأساً على عقب مفاهيم ليس من المفروض أن تقلب لأنها صحيحة على مستواها الذي هو مستوى التجربة الحسية.

عندما تقولين «الطاولة موجودة» فإنك تعنين « تعلمت منذ الطفولة أن أشعر في شروط معينة بمجموعة ردود أفعال